

## ختم / شرح غريب القرآن لابن قتيبة (07) | سورة الانفطار -

الناس | يوم ٤٢/٥/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم

علمنا ما وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام - [00:00:00](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته الكتاب الذي بين ايدينا هو غريب القرآن لابن قتيبة رحمه الله تعالى في السورة سورة الانفطار الانفطار

طيب تفضل اقرأ يا شيخ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:00:20](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين سورة الانفطار قال المؤلف رحمه الله قوله تعالى ان فطرت يعني انشقت وفجرت اي

فجر بعضها الى بعض بعثت قلبت واخرج ما فيها. يقال بعثت المتاع. بعثت المتاع وبحثرته - [00:00:41](#)

اذا جعلت اسفله اعلاه قوم خلقك ومن قرأ فعدلك بالتخفيف اراد صرفك الى ما شاء من الصور بالحسن والقبح يكذبون بالدين اي

بالجزاء والحساب طيب هذي صورة الانفطار يعني فيها تشابه بينها وبين سورة التكوير - [00:01:09](#)

في عرضها لاهوال يوم القيامة طيب وايضا بعدها بعد التي بعدها انشقاق يقول هنا اذا السماء انفطرت وفي شقاق يقول انشقت وفي

ايات اخرى يقول فتحت السماء وفرجت السماء وطويت السماء - [00:01:32](#)

واصبحت كالمهل كيف نجمع بين هذه النصوص شلون مرة كذا مرة كذا مرة السماء منفطر به كيف نجمع؟ نقول هذه احوال تمر بها

السماء مثل الارض والجال الارض والجال وغيرها الجبال مرة قال دكت الجبال ومرة قال نسفت ومرة قال - [00:01:55](#)

كالصوف او كالعن المنفوش ومرة قال بست الجبال مرة قال كان يعني هباء منبثا ونحوه ونقول هذه احوال يوم القيامة تمر بها هذه

الاشياء القوية الجبال والسماء شدتها وقوتها تمر بهذه الاحوال - [00:02:18](#)

لكن هنا سؤال اخر ما الفرق بين انفطرت وانشطت هل الانفطار هو انشقاق يقول المؤلف هنا فسر الانفطار بانشقاق تفسير تقريبي لكن

لو رجعت للغة وجدت اني فطار يختلف عن الانشقاق - [00:02:40](#)

الانفطار هو بداية الانشقاق النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حديث عائشة قال حتى تفطرت قدماه من قيام الليل يعني بداية

الشقوق اي شي ينفطر هو بداية الشق اذا اتسع اصبح - [00:02:58](#)

يسمى شقا البداية الشيء انفطار. ولذلك سمي الافطار للصائم او الافطار الصباحي لان بداية الطعام بداية الانسان يأكل فهو بداية فطر

فطر السماوات فطر السماوات يعني انشأها من العدم بداية - [00:03:17](#)

ما كانت موجودة طيب يقول فجرت الجبال فجرت البحار هجرت وجاءت في سورة ماذا تكوير سجلت كيف نجمع بين سجرت ولا

فجرت؟ يقول يفجر بعضها الى بعض ثم تسجر اي تملأ نارا تصبح نارا - [00:03:36](#)

طيب بعثت شفت تفسير المؤلف دقيق يقول بعثر الشيء اذا جعل ما اسفله اعلاه القبور تبعثر يعني يخرج ما في بطونها على اعلاها

على اعلاها وانت تبعثر المتاع يعني تجعل ما تحته - [00:03:56](#)

الاعلى طيب يقول فعدلك اوفى عدلك على وجهين اي خلقك او في اي صورة طيب ما المراد بالدين؟ كلا بل تكذبون بالدين. هل الدين

هو الشرع كل الجزاء والحساب جزاء الحساب مثل قوله تعالى مالك يوم الدين اي يوم القيامة - [00:04:14](#)

طيب المطففون المطففين تفضلوا صورة المطففين المطافف الذي لا لا يوفي الكيل يقال اناء طوفان اذا لم يك مملوءا واذا كالوهم او

وزنهم اي كالوا لهم ووزنوا لهم يقال كلتك ووزنتك بمعنى كلت لك ووزنت لك - 00:04:37

وكذلك عدت واعدت لك يخسرون ينقصون لفي سجين في عيل من سجن مرقوم مكتوب والرقم الكتاب قال ابو ذؤيب عرفت الديار كركم الدواء كرقم الدواء يدبرها الكاتب الحميري هلا بل ران على قلوبهم اي غلب - 00:04:59

يقال رانت الخمر على عقله اي غلبت الرحيق الشراب الذي لا لا غش فيه ويقال الرحيق الخمر العتيق ختامه مسك اي اخر طعمه وعاقبته اذا شرب ومزاجه من تسنيم يقال - 00:05:26

ارفع شراب في الجنة ويقال يمزج بماء ينزل من تسنيم اي من علو واصل هذا من سنام البعير ومنه تسنيم القبور وهذا اعجب الي لقول المسيب لقول المسيب بن علس في وصف امرأة - 00:05:46

لان بريقتها كأن بريقتها للمزاج من ثلج تسنيم شيبة عقارى اراد كأن بريقتها اوقارى شيبته للمزاج من ثلج تسنيم. يريد جبل هل صوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ اي هل جزوا بما كانوا يعملون - 00:06:06

طيب سورة المطففين سميت بذلك بذكرى التطفيف التطفيف ما هو اصله تطفيف الشيء اخذ الشيء اليسير. تقول هذا امر طفيف عندك طفيف يعني قليل والله سبحانه وتعالى كانه يقول لو اخذت الشيء القليل في الموازين بغير حق ولو كان قليلا - 00:06:28

من موازين المكايل فان هذا لا يجوز ولا ويحرم لا يجوز لانه اخذ حقوق الاخرين بغير علم هذا هو اذا كالوهم بالمكايل المكايل معروفة الصاع هو جنوب بالموازين الموازين غير اه غير الصاع - 00:06:49

طيب يقول يخسرون يعني ينقصون كلا ان كتاب الفجار لفي سجين يقول سجين هو اسفل سافلين في سجن والمراد بالكتاب اصحاب الكتاب. كتاب الفجار يعني الفجار في اسفل سافلين. كفار - 00:07:08

كلا بل ران على قلوبهم. هنا سكتة لطيفة. كلا بل ران مثل اه ياسين من بعثنا ومثل عوج في الكهف عوج قيما هذه ستسمى بهاء السكت ومثلها ايضا في القيامة - 00:07:25

وقيل من راق طيب كلا بل ران. قال ران يعني غلب غلب على قلوبهم ما كانوا يكسبون. يقول الرين هو يعني ظلمة يسيرة على القلب سواد القلب تمر به احوال كثرة المعاصي حتى يقسو القلب حتى يظلم - 00:07:46

فبداية الذنوب واقل من الرين الغين. قال النبي صلى الله عليه وسلم انه ليغان علي. يعني الغفلة خفيفة والرين هو ايضا يؤثر في القلب يقول اسباب الاعراض هي ذنوبهم طيب - 00:08:08

يقول يسقون من رحيق مختوم. المراد بالرحيق هنا هو خمر الجنة امر الجنة. طيب ختامه مسك قال ومزاجي من تسنيم اي من عين من عين تسمى تسنيم وهي عين مرتفعة عالية - 00:08:31

طيب ما معنى هل ثوب الكفار المراد بالثواب هنا الجزاء. هل ثوب يعني جوزه عليه طيب الانشقاق سورة الانشقاق قوله واذنت لربها استمعت وحققت اي حق لها انك كادح اي عامل ناصب في معيشتك. الى لقاء ربك - 00:08:48

فسوف يدعو ثبور اي بالثبور وهو الهلقة. الهلكة انه ظن ان لن يحور اي لن يرجع ويبيعت الشفق الحمرة التي ترى التي ترى بعد مغيب الشمس والليل وما وسق اي جمع وحمل ومنه الوسق وهو الحمل - 00:09:10

والقمر اذا اتسق اي امتلأ في الليالي البيض لتركبن طبقا عن طبق اي حالا بعد حال. قال شاعر كذلك المرء ان ان ينسأ له اجل يركب على طبق من بعده طبق. والله اعلم بما يوعون اي - 00:09:31

يجمعون في صدورهم وقلوبهم يقال اوعيت المتاع اذا جعلته في الوعاء غير ممنون اي غير مقطوع الانشقاق ها سورة انشقاق اذا السماء انشقت واذنت لربها اذنت يعني استمعت اسقت باذنها او اصغى فلان باذنه اذا استمع واذنت اي استمعت - 00:09:50

وحق لها حق لها ان تستمع طيب يا ايها الانسان انك كادح ما معنى كادح؟ قال عامل ناصب في معيشتك يعني يكدح يكدح يعني الشيء التعب الثقيل الذي يعمله - 00:10:13

فادح الى ربك اي الى لقاء ربك تعمل بهذه الدنيا حتى تلقى ربك فمنهم من يعمل للدنيا ومنهم من يعمل للآخرة ولذلك قسمهم قال فاما من اوتي كتابه بيمينه واما من اوتي كتابه وراء ظهره - 00:10:29

يقول انه ظن ان لن يحور اي لا يرجع الى ربه حارة بمعنى رجع طيب قال ولا اقسام بالشفقة الشفق المراد به الحمرة بعد مغيب

الشمس اذا سقط قرص الشمس - 00:10:45

عند الغروب يأتي اثر هذا القرص في الحمرة التي تظهر التي تظهر في في الافق والحمرة هي بداية الليل فاذا غابت الحمرة واشتد

الظلام دخل وقت العشاء طيب قال والليل وما وسق اي جمع وحمل - 00:11:01

يعني يجمع الليل كل يعود الى مكانه من الحيوانات والطيور والانسان كلهم طيب والقمر اذا اتسق عليك اذا اكتمل ليله اصبح بدرا

لتركبن طبقا عن طبق اي من حال الى حال تجد صغير ثم شاب - 00:11:22

ثم كهل ثم شبيبة وها نحن هكذا يمر باحوال وكلمة تركبون طبقا عن طبق تمر يعني ممكن تحمله على تنقل الانسان في حياته او في

اعماله او في احواله في الدنيا فقير ثم غني ثم الى اخره - 00:11:41

طيب والله اعلم بما يوعون اي بما يجمعونه. يجمعونه في صدورهم طيب نأخذ الصورة الثانية سورة البروج البروج النجوم

وهي اثنا عشر برجاً ويقال البروج القصور واليوم الموعود يوم القيامة. وشاهد في يوم الجمعة كأنه اقسام بمن يشهده - 00:12:00

وما شهود يوم الجمعة ويوم عرفة الاخدود الشق العظيم المستطيل. المستطيل في الارض وجمعه اخايد. وكان رجل من الملوك خد

لقوم في الارض اخايد. واوقد فيها نارا ثم القى قوما من المؤمنين في تلك - 00:12:23

فتن المؤمنين اي عذبوهم البروج يقول البروج النجوم في السماء طيب واليوم الموعود قال يوم القيامة. والشاهد ومشهود يقول لك

الشاهد يوم الجمعة ومشهود يعني احتمال يوم الجمعة او يوم - 00:12:41

يوم الجمعة او يوم عرفة لكن مثل ما ذكرناكم قبل قليل هذا من باب ماذا؟ تفسير التفسير بالمثل تمثيل والا شاهد ومشهود اوسع كل

ما هو شاهد داخل في الاية - 00:13:05

وكلهم مشهود داخل في الاية مثل قوله تعالى فلا اقسام بما تبصرون وما لا تبصرون. يدخل كل شيء طيب بقية الاية واضح نأخذ التي

تليها سورة الطارق والطارق النجم سمي بذلك لانه يطرق اي يطلع ليلا وكل من اتاك ليلا فقد طرقتك - 00:13:18

وثاقب المضيء والترائب معلق معلق الحلي من الصدر واحدة قريبة يوم تبلى السرائر اي تختبر سرائر القلوب. والسماء ذات الرجوع اي

المطر. قال الهزالي يذكر سيفا ابيض كالرجاء رسوب اذا ما فاخ - 00:13:42

في محتفل يختلي ابيض كالماء والارض بذات الصدع اي تصدع بالنبات يكيدون كيدا يحتالون حيلة واكيد كيدا اجازيهم جزاء

كيدهم طيب الطارق الاصل في الطارق الذي يقال فلان طرق ويطلق اي يأتي ليلا. هذا هو الاصل - 00:14:06

وسمي الطارق الذي يطرق الباب لان الذي يأتي ليلا غالبا يطرق الباب وكلمة طرق الباب اصلها يعني مستنبطة من من يأتي في الليل

والا الاصل كما في الحديث اللهم اني اعوذ بك من طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يعني يأتي - 00:14:32

الطرق اصله هو الخروج ليلا او الطلوع ولذلك هنا قال والسماء والطارق النجم الذي يظهر النجم ما يطرق الباب انما يظهر يظهر لنا

طيب يخرج من بين الصلب والترائب الصلب ظهر الرجل صلب الرجل والترائب - 00:14:51

صدر المرأة على تفسير هذا على وجه طيب يقول والسماء ذات الرجوع اي المطر ترجع السماء ترجع بالمطر كل وقت وكل حين يأتي

المطر مرة مرة بعد مرة ولذلك قابله قال السماء ذات الراجح تمطر - 00:15:12

واذا امطرت الارض ذات الصدع تنشق للماء اي نعم طيب السنة التي تليها سورة الاعلى فجعله غطاء احوى وجعله غطاء ان يبسى

احوى اسود من قدمه واحتراقه ان هذا لفى الصحف الاولى لم يرد ان معنا سور في الصحف الاولى - 00:15:30

ولا الالفاظ بعينها وانما اراد ان الفلاح لمن تزكى وذكر اسم ربه فصلى في الصحف الاولى كما هو في القرآن اي نعم يقول اذا جعله

غذاء احوى ما هو؟ اخرج المرعى اخرج الزرع - 00:15:55

اخبر ولا هو رائحة طيبة والوان زكية ثم بعد فترة غطاء ان يبسا احواء قال اسود لاحتراقه ويبسه. حرقته الشمس يقول في اخر

السورة ان هذا لفى الصحف اي هذا المذكور - 00:16:14

لكم بهذه الصورة مذكور في الكتب السابقة يقول هنا لم يرد ان السورة في الصحف الاولى ولا الالفاظ بعينها وانما اراد يعني مفهوم

السورة كلها وهو الفلاح لمن تزكى والخسارة لمن لم يزكى نفسه - [00:16:36](#)

طيب الغاشية سورة الغاشية الغاشية القيامة لانها تغشاهم الضريع نبت يكون بالحجاز يقال لوطبه الشبرق لا تسمعوا فيها لاغية اي  
قائلة لغوا ويكون اللغو بعينه والنمارق الوسائد واعدتها نمرقة ونمرقة - [00:16:55](#)

والزراي الطنافس ويقال هي البسط. وحيدتها زربية مبسوطة كثيرة كثيرة متفرقة في المجالس فتحت اي بسطت لست عليهم  
بمسيطر اي بمسلط ثيابهم رجوعهم. اي نعم. الغاشية ذكر فيها الظريع يعني هو يعني اغرب لفظ فيها - [00:17:22](#)  
الظريع ما هو ليس لهم طعام الا من ضليع ما هو الضليع قال هو نبت من الشوك معروف عند العرب الظريع وذكر الله سبحانه وتعالى  
يعني في ايات اخرى الغساق والضريع - [00:17:47](#)

الغسلين هذا كله طعام اهل النار اه هنا الظريع قال انه نبت معروف بالشوك طيب قوله تعالى لا تسمع فيها لاغية ما هي قال قائلة له ما  
هي التي تقول لغوا؟ نقول النفس - [00:18:04](#)  
لا تسمع فيها نفسا لاغية اي نفسا تقول باللغو يعني الجنة منزهة من الكلام الساقط لا يقولون الا سلاما سلاما. او يذكرون الله بكرة  
واصيلا. اما ما سوى ذلك لا تسمع - [00:18:22](#)

طيب يقول الجنة من نعيمها فيها النمارق والزراي الوسائد والزراي الفرس الفرس المبوثة طيب ناخذ التي تليها سورة  
الفجر وليال عشر يعني عشر عشر الاضحى والشافعي يوم الاضحى والوتر يوم عرفة - [00:18:39](#)  
والشفع في اللغة اثنان والوتر واحد قال قتادة الخلق كله شفع ووتر فاقسم بالخلق وقال عمران بن حصين الصلاة المكتوبة منها شفع  
ووتر وقال ابن عباس الوتر ادم والشفع بزوجه حواء عليهما السلام. وقال ابو عبيدة - [00:19:05](#)  
كشفوا الزكاة وهو الزوج والوتر الخسى وهو الفرض والليل والليل اذا يسر اي يسرى فيه كما يقال ليل نائم اي ينام فيه لذي حجر اي  
لذي عقل جابوا جابوا الصخرة - [00:19:29](#)

جابوا الصخر نقبوه واتخذوا منه بيوتا. فقد رزقه اي ضيق عليه. يقال قدرت عليه رزقه والتراث الميراث والداء فيه منقلبة عن  
الواو منقلبة منقلبة عن واو. كما قالوا تجاه تجاه والاصل وجاه. وقالوا تخم والاصل وخمة - [00:19:46](#)  
اكلا اللمة اي شديدا وهو من قولك لمت شيئا اذا جمعته اي نعم اذا جمعته حبا جما اي كثيرا دكت الارض دقة جبالها وانشازها حتى  
استوت طيب والفجر وقت الفجر واضح. ليالي عشر ليالي ذي الحجة. وقال بعضهم هي ليالي العشر الاواخر من رمضان - [00:20:12](#)  
والشفع والوتر ذكر فيه اقوال هذا من باب التمثيل والا الشفع كل ما هو يقابل الوتر. الوتر من الانفراد قال فلان وتر يعني منفرد. وما  
يقابله شفع طيب يقول قال لذي حجر اي لصاحب عقل لان - [00:20:38](#)

صاحب العقل عقله يمنعه ويحجره عن سفاسف الاخلاق جابوا الصخرة اي قطعوها يقول جب فلان الشيء اذا قطعه. محبوب مقطوع  
وقدر عليه رزقه قدر هنا معناها ضيق عليه. ضيق عليه رزقه - [00:20:56](#)  
طيب بقية الاية واضحة نعم البلد ووالد وما ولد. ادم وولده في شدة غلبة ومكابدة لامور الدنيا والاخرة. ملل البلد اي كثيرا وهو من  
التلبد كأن بعضه على بعض وهديناه النجدين - [00:21:15](#)

والنجد الطريق في ارتفاع يريد طريق الخير والشر. وقال ابن عباس الشديين العقبة اي فلا هو اقتحم العقبة رقبة اي عتقها وفكها من  
الرق. زي ما صعب اي ذي مجاعة - [00:21:37](#)  
والصعب الجوع والسأغب الجائع. يقال سأغب الرجل يصعب رغبا وصغوبا اذا جاع. يتيما ذا مقربة اي ذا قرابة. او مسكينا ذا متربة اذا  
اي ذا فقر كأنه لصق بالتراب من الفقر. نار مؤصلة اي مطبقة مغلقة. يقال اوصدت الباب اذا اطبقته واغلقتة - [00:21:55](#)  
طيب ووالدي وما ولدت؟ قال ادم ووالد وذريته وهذا عام نعم. ويدخل في كل ما هو والد وولده قد خلقنا الانسان في كبد اي في  
مكابدة ومشقة وتعب ما في شي - [00:22:22](#)

ما في مانع هذا من باب الاستدلال من باب الاقتباس القرآن واقتباس الايات على وجه الاستدلال جائز يعني تقول  
واحد تجد واحد يتعب نفسه ويقولون والله تعبت وكذا تقول له لقد خلق الانسان في كبد - [00:22:48](#)

هذا جائز لكن الذي المحظور متى؟ الذي لا يجوز اذا استدل بالاية على وجه الاستهزاء والسخرية او التلاعب او المزح يأتي شخص

يقابله يقول ثم جئت على قدمي يا موسى - 00:23:05

هذا ما يسمح شخص اخر تقول له ثم جئت على قدري يا موسى هذا لا ينبغي هذا الذي من باب الضحك والاستهزاء والسخرية اما اذا

مثلا تقول شخص ضاقت به الارض تقول ازمت الازفة - 00:23:20

فهذا جائز. فاذا كان من باب الاستدلال في الجد جائز. اما من باب السخرية لا طيب مالا لبدا كثيرا هديناه النجدين طريق الخير والشر.

هذي كلها عبارات واضحة اقتحم العقبة - 00:23:33

اي انه اذا فعل هذه الافعال التي اشارت اليها الايات وهو الانفاق في سبيل الله واعظمها فانه جاوز هذه المرحلة وهي فك الرقبة

والاعتاق في سبيل الله. والانفاق على المحتاجين - 00:23:49

ذوي المسغبة وهي المجاعة الشديدة سواء كان يتيما قريبا او مسكينا متربة يعني لصق بالتراب داخله طيب نأخذ اللي بعدها سورة

الشمس قوله وضحاها نهارها كله. والقمر اذا تلاها اي تبع شمس - 00:24:04

والنهار اذا جلاها يعني جل الظلمة او الدنيا والارض وما طحاها اي بسطها. يقال حي طاح اي كثير متسع فالهمها فجورها وتقواها اي

عرفها في الفطرة. قد افلح من زكاها اي من زكى نفسه بعمل البر. واصطناع المعروف - 00:24:25

رقابة من دساها اي دس نفسه اي اخفاها بالفجور والمعصية والاصل من ساستو وقلبت السنين ياء كما قالوا وصيت اظفاري اي

قصصتها. قصصتها كذب الثمر بطغواها اي كذبت الرسول اليها بطغيانها. اذا انبعث اشقاها اي الشقي منها - 00:24:49

نهض لعقر الناقة. فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها. اي احذروا ناقة الله وشر بها طيب الشمس وضحاها قال ضحاها يعني النهار

اذا اضحت الشمس يعني تبدلت الشمس وظهرت بقوة - 00:25:15

والليل اذا تلاها تبعها طيب انا لاحظ ان عبارات واضحة جدا والارض وما طحاها الارض يعني جعلها متسعة واسعة فتأتي الى الارض

الواسعة تقول ارض طحي واسعة طيب فالهمها فجورها وتقواها - 00:25:34

يعني يعني هذه الله سبحانه وتعالى القى في هذا الانسان في نفسه الفجور والتقوى. فمن سلك طريق الخير اصبح تقيا. ومن سلك

طريق الشر اخذ بفجورها بطغواها اي بطغياني بسببك تكبرها وطغيانها - 00:25:53

طيب نأخذ التي تليها. سورة الليل قوله تعالى ان سعيكم لشتى. اي ان عملكم لمختلف وسنيسره ليسرى اي للعود الى العمل الصالح.

وكذب بالحسنى اي بالجنة والثواب. تردى في النار اي سقط. ويقال - 00:26:17

تردى تفاعل من الردى وهو الهلاك. واصل واصل واصل سورة الضحى والليل اذا سجد اذا سكن. وذلك عند تناهي ظلامه وركوده. وما

قال ما ابغضك عائلا فقيرا والعائل الفقير كأن له عيال او لم يكن - 00:26:37

كأن لم يكن كان له عيال او لم يكن يقال عال الرجل اذا افتقر واعال اذا كثر عياله. واصل واصل سورة الانشراح نشرح نفتح والوزر

الاثم في الجاهلية ينقض ظهرك اثقله حتى سمع نقيضه اي صوته. وهذا مثل - 00:27:00

فاذا فرغت من صلاتك فانصب في الدعاء وارغب الى الله سورة التين التين والزيتون جبلان بالشام يقال لهما تورة وتوري زينة

وطوري زيتا بسرانية سمي بالتين والزيتون لانهما ينبتانها. وهذا البلد الامين يعني مكة يريد الامن - 00:27:25

ثم رددناه اسفل سافلين الى الهرم والسافلون هم الاطفال والزمم والهرمى الا الذين امنوا فمن ادركه الهرم كان له مثل اجره اذا كان

يعمل وقال الحسن اسفل سافلين في النار - 00:27:56

غير ممنون اي غير مقطوع الصورة هذي واضحة يعني الصور مرت معنا فيها مثلا ان سعيكم لشتى اي عملكم في الدنيا مختلف طيب

تردى اي سقط في النار الضحى فيها وما قللى اي ما ابغضك الله - 00:28:13

والعائل هو الفقير سواء عنده اولاد او لا لكن سموا الاولاد العيال لانهم محتاجون الى الى ابويه طيب الم نشرح لك اي نوسع ونفتح

صدرك طيب وزرك الذي انقض ظهرك اي ثقل عليك - 00:28:34

عليك حتى سمع له صوت ثقيل يحدث صوتا طيب التين والزيتون شجرة قال جبلان هما التين والزيتون شجرتان معروفتان سواء



على الجبال او تحت الجبال شجر معروف وهذا البلد الامين - 00:28:53

مكة طيب قال ثم قال اه لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين ما معنى اسفل السلفيين؟ قال هو الهرم كبر

السن وبعضهم يقول النار وهو قول الحسن والصحيح انه النار - 00:29:08

لان لان الله لما استثنى الا الذين امنوا دل على ان اسفل سافلين غير المؤمنين فهذا مراد به اهل النار طيب نشوف اللي بعده نحاول

نخلصه ها ما بقي الا القليل من الكتاب نجلس ها - 00:29:27

سورة العلق قوله تعالى ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى كي يطغى ان رأى نفسه استغنى. الرجوع المرجع بالناصية اي لناخذن بها.

يقال اسفع بيده اسفع بيده اي خذ بيده - 00:29:44

فليدعو ناديه اهل ناديه اي ينتصر بهم. والنادي المجلس يريد قومه سندعو الزبانية قال قتادة هم الشرط في كلام العرب. وقال غيره

وهو من الزبن. مأخوذ من الزبن الدفع كأنهم يدفعون اهل النار اليها واحدهم - 00:30:03

النية سورة القدر قوله تعالى ليلة القدر ليلة الحكم كانه يقدر فيها الاشياء خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر من كل امر اي لكل

امر. سلام هي اي خير هي حتى يطلع الفجر - 00:30:26

سورة البينة قولوا منفكين زائلين يقال ما ما انفق في كذا اي لا ازال كتب قيمة عادلة سورة الزلزلة واخرجت الارض اثقالها اي موتاها.

يومئذ تحدث اخبارها فتخبر بما عمل عليها بان - 00:30:47

حبك احوالها اي بانه اذن لها في الاخبار بذلك. يومئذ يصدر الناس يصدر الناس اي يرجعون اشتاتا مثقال ذرة وزن نملة صغيرة سورة

العاديات والعاديات الخيل والذبح صوت حلوقها اذا عدت - 00:31:10

وكان وكان علي رضي الله عنه يقول هي الابل هي الابل تذهب الى وقعة بدر وقال ما ما كان معنا يومئذ الا فرس عليه المقداد. وقال

اخرن الضبع والضبح واحد في واحد - 00:31:33

واحد في السير يقال يقال ضبعت الناقة ودبحت والموريات قدحا. اي اورت النار بحوافرها. والنقع الغبار. ويقال التراب. فوسطنا به

جمعا اي توسطنا به جمعا من الناس اغارت عليهم. لكنود لكفور والارض الكنوت التي لا لا تنبت شيئا. وانه على ذلك لشهيد -

00:31:52

يقول وان الله على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشديد. اي وانه لحب المال لبخيل. بعثر ما في القبور. اي قل واثير وحصل ما في

الصدر ميز ما فيها من الخير والشر - 00:32:18

سورة القارعة القارئة القيامة لانها تقرأ الخلائق باحوالها وافزاعها. ويقال اصابتهم قوارع الفراش ما تهافت في النار من البعوض.

المبثوث المنتشر والعهن الصوف المصبوخ واهه هاوية اي النار له كالام ياوي اليها - 00:32:34

سورة التكاثر الهاكم التكاثر بالعدد والقرايات حتى زرت المقابر حتى عدتكم من اتى عدد من في المقابر من موتاكم عن النعيم يقال

الامن والصحة. سورة العصر والعصر الدهر اقسام به - 00:32:59

ان الانسان لفي خسر اي في نقص الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فانهم غير منقوصين سورة الهمزة الهمزة العياب والطاعان. واللمزة

مثله. واصل الهمز واللمس الدفع لينبذن ليطرحن. اللاتي تطلع على الافندة مبين في كتاب المشكل. سورة الفيل - 00:33:22

ابابيل جماعات متفرقة من سجيل قال ابن عباس من كعصف يعني ورق الزرع وما اقول فيه قولان احدهما ان يكون اراد انه اخذ ما

فيه من الحب فاكل. وبقي هو هو وبقي هو - 00:33:48

لا حب فيه. والاخر ان يكون اراد العصف مأكولا للبهائم كما تقول كما تقول للحنطة هذا المأكول ولما يؤكل وللماء هذا

المشروب ولما يشرب يريد انهما مما يؤكل ويشرب - 00:34:08

سورة قريش الايلاف مصدر الفت فلانا كذا ايلافا. اي تقول الزمته اياه ايزاما. يقول فعل هذا باصحاب الفيل ليؤلف قريشا هاتين

الرحلتين فتقيم بمكة وقد بينت هذا في المشكل سورة الماعون يدع اليتيم يدفعه وكذلك قوله يداعون الى نار جهنم داءا -

00:34:26

والماعون الزكاة ويقال هو الماء والكلى. وقال الفراء يقال انه الماء باي يقال انه الماء بعينه وأنشد يمج صبيره الماعون صبا. الصوابير

السحاب سورة الكوثر الكوثر الخير الكثير قال ذلك ابن عباس وقال ابن عيينة - [00:34:58](#)

قال عبد الكريم ابو امية قالت عجوز قالت عجوز قدم فلان بكوثر كثير. واحسبه واحسبه على من الكثرة وكذلك يقال للغبار اذا ارتفع وكثر كوثر. قال الهذلي يذكر الحمار. يحامي يحامي الحقيقة اذا - [00:35:24](#)

ما احترمنا حممة في كوثر يا الجلال اي في غبار كثير كأنه جلال السفينة او الدواب. ويقال الكوثر نهر في الجنة. فصلي لربك يوم النحر وانحر يذبح ويقال انحر ارفع يديك بالتكبير الى نحر. ان شأنك اي ان مبغضك هو الابرار هو لا عقب له. كأنه - [00:35:48](#)

قريش قالت ان محمدا كأنه وكانت قريش قال وكانت قريش قالت ان محمدا لا ذكر له فاذا مات ذهب ذكره فانزل الله هذا وانزل ورفعنا لك ذكرك سورة الذهب خسرت وقد تقدم ذكر هذا وما كسب يعني وما ولد - [00:36:15](#)

حمالة الحطب يعني النميمة ومنه يقال فلان يحطب علي اذا اغرى بي اذا اغرى به في جيدها اي في عنقها حبل من مسج اي قتل منه ويقال هو السلسلة التي التي ذكرها الله في - [00:36:40](#)

سورة الاخلاص الصمد السير الذي قد انتهى سؤده. لان الناس يصمدون في حوائجهم. قال شاعر خذها حذيفة خذها هذيف فانت سيد الصمد. الصمد. وقال عكرمة ومجاهد هو الذي لا جوف له - [00:37:00](#)

وهو على هذا التفسير كأن الدال فيه مبدلة من تاء. والمصمد والمصمت من هذا مثل سورة الفلق. الفلق الصبح والغاسق الليل. والغسق الظلمة. اذا وقب اذا دخل في كل شيء - [00:37:22](#)

ويقال الغاسق القمر اذا كسف فاسود اذا وقب اذا اذاه دخل في الخسوف النفائات السواحر وينفثن يتفلن اذا سحرنا ورقين سورة الناس الوسواس الوسواس الخناس ابليس يوسوس في الصدور والقلوب. فاذا ذكر الله - [00:37:42](#)

اي اقصر وكف والجنة الجن. قال ابو محمد آ روى يزيد بن هارون السلامي عن سعيد قال قتادة كان ابليس ينظر الى ادم ويقول ويقول لامر ما لامر ما خلقت - [00:38:11](#)

ويدخل ويدخل من فيه ويخرج من دبره. فقالت فقال للملائكة لا ترهبوا من هذا فان ربكم صمد وهذا اجوف والحمد لله وحده طيب بارك الله فيك وجزاك الله خير هذي السور القصيرة يعني اكثرها عباراتها واضحة وكلماتها واضحة منها مثلا الزبانية يقول الملائكة - [00:38:33](#)

نسف عن اي نأخذ ومثلها يعني قوله تعالى اذا زلزلت الارض قال فيها يصدر الناس اي ينصرفون من من المحشر الى الجنة او النار طيب قال العاديات فيها مثلا كنود من هو الكنود؟ قال الذي الذي يعطى للنعم فيجدها. فالانسان الكنود الذي لا يشكر النعم. طيب - [00:38:59](#)

قال فامه هاوية ما المراد بالام؟ قال اصله وهي النار او امه حقيقة لان الانسان يأوي الى امه طيب يقول هنا الهمزة واللمزة هو العياب الطعان طيب في عصف مأكول يقول السجين قال هو الاجر هو الطين - [00:39:26](#)

الجين هو الطين يعني بقية الايات واضحة جدا ان شأنك اي مبغضك هو الابرار عموما الايات واضحة وكلها ليس فيها غموض والحمد لله على النعمة والتوفيق اننا قرأنا هذا الكتاب - [00:39:48](#)

كاملا ولله الحمد كتاب غريب القرآن لابن قتيبة رحمه الله تعالى وهو يتكلم عن الايات التي او الكلمات التي تكون فيها غرابة تحتاج الى بيان والحمد لله على نعمة الله على اننا اتممنا هذا الكتاب وان شاء الله نشرع في كتاب اخر - [00:40:06](#)

مع القارئ جزاه الله خير الاخ ادم قرأ علينا اولا كتاب مشكل القرآن والان قرأنا ايضا كتاب غريب القرآن وان شاء الله نقرأ في الكتاب الاخير او الكتاب الذي بعده ما هو - [00:40:26](#)

مناسب هذا ابن الجوزي اي كتاب ابن الجوزي نزهة الاعين النواظر الاشباه والنواظر او في الوجوه والنواظر هو عبارة عن كتاب هذا عن الكلمات التي تحتها معاني ان شاء الله نأتي به الاسبوع القادم ونقرأ فيه ان شاء الله - [00:40:40](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:40:58](#)